

الإصابة في تمييز الصحابة

6986 - فروة بن مسيك بالتصغير يقال مسيكة والأول اشهر بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد بن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي العطيفي أبو عمر قال البخاري له صحبة روى عنه أبو سبرة يعد في الكوفيين واصله من اليمن وقال البغوي سكن الكوفة وقال بن حبان أصله من اليمن يكنى أبا سيرة وقال أبو عمرو الشيباني وفد فروة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستعمله على مراد ومذحج كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص فكان معه في بلاده حتى توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارتد عمرو بن معد يكرب فيمن ارتد وقال في فروة أبياتا منها ... رأينا ملك فروة شر ملك ... وذكر البخاري أوله عن بن واقد وان ذلك سنة عشر قال أبو عمرو الشيباني وفد فروة مع مذحج فأسلموا واستعمل فروة على صدقات من اسلم وقال له ادع الناس وتألفهم فإذا رأيت الغفلة فاغتنمها واغز قال وكان سبب مفارقة فروة ملوك كندة الواقعة التي كانت في مراد وهمدان فاصابوا من مراد حتى اثنوا فيه وكان قائد همدان الأجدع والد مسروق فلما رحل فروة قال في طريقه لما رأيت ملوك كندة اعرضت كالرجل خان الرجل عرق نسائها ... يمت راحلتي امام محمد ... أرجو فواضلها وحسن ثرائها قال فبلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له هل سائك ما أصاب قومك يوم الردم فقال يا رسول الله من ذا الذي يصيب قومه مثل الذي أصابهم ولا يسوءه فقال اما ان ذلك لم يزد قومك في الإسلام الا خيرا واستعمله على مراد ومذحج وزبيد كلها وذكر غيره ان وفادته كانت سنة تسع أو عشر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه هانئ بن عروة والشعبي وأبو سبرة النخعي وغيرهم وذكره أبو إسحاق الفزاري في كتاب السير وأنشد له شعرا حسنا وقال بن سعد استعمله عمر على صدقات مذحج ثم سكن الكوفة وكان من وجوه قومه وله أحاديث منها ما روى أبو سبرة النخعي عنه قال قلت يا رسول الله الا أقاتل من ادبر من قومي الحديث وعنه انه اوصاه بالدعاء الى الإسلام وسأله عن سبأ أخرجه بن سعد وأبو داود والترمذي وابن السكن مطولا ومختصرا